اليه في مقام الاستغفار مقام ان ذكره يفتح همه وهمه يفتح انباعه
وكما عنده ومنها حيلة القيم للواسطة بان ذكره لا يستغني النبي صلى الله
عليه وسلم من الواسطة بيننا وبين الله تعالى والدال عليه فمن حسن العشرة
ان لا يستغني عن ذكره كيف لا ولم يستغن في حياته ولا عند مماته ولا عند
النشر ولا في الحشر ومنها ان ذكره نور يسطع في ارجاء قلوب محبيه وذاكريه
ان يبعث مع النور الذي كان ابو جرم مع الضياء ليطلع بما انبهم في البواطن
من اسرار التوحيد او غاب عنه في معنى العبودية لا شك ان بيانه وظهوره
ببركات ذكره صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك وتبيين انه لا زكي
عليه الصلاة والسلام في كل مقام اختصاصا باختصاصه في مقام الاسلام
بالامتثال الى اعمال الطاعة واختصاصه في مقام الايمان بالاستسلام
الى اسرار المشاهدات فمن تنزل عن ذلك هو من موارد الاختصاص ومن اهله
من باطنه الذكاء الكبير تبلغ فيه مراتب التمكين فلا بد من ذكره في كل
المقامات متصلا بذكر الله ومنه [illegible] السالك في قوم دليله
موارد التخصيص وقد بين [illegible] الحضرة [illegible] في قوم [illegible] من
اهله ويغنيه بتسبيحه [illegible] في كتاب بغية السالك نفعنا الله به
امين قال رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم في قصيدة له ومن
ما ذكره في الطويل

ملائكة الرحمن جل جلاله　　تحف بقوم يذكرون محمدا
يقولون زوروا من يحب محمدا　　وجروا ولا تنسوا من الرحم احمدا
مجيبا لي والاملاك في رحابهم　　عزاه من ذكر الشفيع [illegible]

فرغ

وقوام رب في السماوات كلما　　يصلون اكراما على المطهرا
وحملة عرش الله كلا بذكره　　توسلوا للرحمن في موقف القرا
ومن يبغي السادات لا يبتغيا　　انس رحمة للعالمين وبشرا
وما راعه للنجم لا محمد　　وما منقذ غير الحبيب من الذي دا
وما [illegible] المختار لا مرجع　　وذاكره انس بذكره بشرا
لما ثم قلوب السالكين بذكره　　فيا حبذا قلب يحب محمدا
وما في خلو العبد لا مضمر　　لا [illegible] قلب [illegible] به الضرا
ومن تنبت الظلماء في قلب ذاكر　　تلالا بالنور العلا وتوفرا
واي سناء مثل نور محمد　　بدا فيه انواره قلب [illegible]
تعلق بانوار النبي ولذ به　　تفز [illegible] الحالك [illegible]
وقد [illegible] المختار للسالك الذي　　يصلي عليه الله ذكرا مغفرا
يبشر بالجنات قبل وفاته　　بشارة تخصيص بذلك اوغرا
واما اذ لا [illegible] كل صالح　　فيبصر قبل الموت في الحلم مغفرا
وليست بشارات كرؤية ناظر　　وان كانت البشرى براح بها الردا
واما الحين للناس كلهم بعصره　　فيا النصح من الله يشبهك بالذكرا
وفي الموقف المحمود يحرم جسمه　　فيا النار [illegible] افعلهم محمدا
وبعد صلاة العصر في يوم جمعة　　ثمانين [illegible] علم [illegible]
ليغفر اوزار ذاكر احمد　　ثمانون عاما ما كذا جاء مشهرا
وانما اجتناب الطبع في مع الليالي　　فمن جمع بالاماني [illegible]
كما ان بالمختار ربي مقبلنا　　فارلي تصرفنا فمنزله البيرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)